

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- والمراد واحد .
- (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات) والمنادى واحد .
- (بم يرجع المرسلون) وهو واحد بدليل ارجع إليهم .
- (فقد صغت قلوبكما) .
- وهما قلبان .
- وصفة الجمع بصفة الواحد نحو (وإن كنتم جنبا) .
- (والملائكة بعد ذلك ظهير) .
- وصفة الواحد أو الاثنين بصفة الجمع نحو بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ وَثُوبٌ أَهْدَامٌ وَحَبْلٌ أَدْذَاقٌ .
- قال : - من الرجز - .
- (جاء الشِّتَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلَقُ ...) .
- وأَرْضٌ سَبَّاسِبٌ يَسْمُونُ كُلٌّ بِقُوعَةٍ مِنْهَا سَبْدٌ سَبَّابٌ لَا تَسَاعُهَا .
- قال : ومن الجمع الذي يُراد به الاثنان قولهم : امرأة ذات أَوْ رَاكٍ وَمَاكَم .
- قال : ومن سنن العرب مخاطبةُ الواحد بِلَافِظِ الجمع فيقال للرجل العظيم : انظُرُوا في أمْري وكان بعضُ أصحابنا يقول : إنما يُقال هذا الرجلَ العظيم يقول : نحنُ فَعَلْنَا فعلى هذا الابتداء خُوطبوا في الجواب .
- ومنه في القرآن : (قال رب ارجعون)